النكت على مقدمة ابن الصلاح

النوع الرابع المسند .

وهو مأخوذ من السند وهو ما ارتفع وعلا عن سفح الجبل لأن المسند يرفعه إلى قائله ويجوز أن يكون مأخوذا من قولهم فلان سند أي معتمد فسمي الإخبار عن طريق المتن مسندا لاعتماد النقاد في الصحة والضعف عليه وفي أدب الرواية للحفيد أسندت الحديث أسنده وعزوته أعزوه وأعزيه والأصل في الحرف راجع إلى المسند وهو الدهر فيكون معنى إسناد الحديث اتصاله في الرواية اتصال أزمنة الدهر بعضها ببعض .

وحاصل ما حكاه المصنف في تعريفه ثلاثة أقوال .

أحدها أنه المتصل إسناده وإن لم يرفع إلى النبي - A - .

والثاني أنه المرفوع إلى النبي - A - وإن لم يتصل .

والثالث أنه المتصل المرفوع